أسئلة وأجوبة

س كتب ن . ع . من حمص : انّنا قرأنا لاحد الفضوليين من حمص نبذة في احدى المجلّات المصرية يدّعي فيها انكم اخطأتم بقولكم انّ القديس انيقيطس ولد في حمص وانّ الصواب ان مولده في اميسة في اسيا الصغرى التي اسمها اليوم اماسيا وشحن نبذته شتماً القديس انيقيطس الحمصيّ

ج ان المخطئ هو الحمصيّ الفضوليّ المذكور . فانّ مولد القديس انيقيطس في حمص امرٌ لا ريب فيه . والدليل على ذلك : ١ً لانّ اقدم كتاب يذكر تراجم البابوات هو الكتاب الحبري (Liber Pontificalis) يصرّح بالامر ويذكر ولادتهُ في حمص في عدده الثاني عشر . ٢ً وقد وافقهُ على ذلك الاب مرتينوس في تاريخ لبنان المخطوط (ص ١٩٦٧) حيث عدَّ البابا انيقيطس ممَّن شرّفوا مدينة حمص . ٣ً وكذلك اثبت في السنة المنصرمة احد كبار المؤرخين لويس برهيار (L. Bréhier) في كتابهِ النفيس المعنون : « مستعمرات الشرقيين في بلاد المغرب في القرون المتوسطة » الذي قدَّمهُ لمؤتمر المستشرقين في هيورغ ونشرتهُ المجلّة البوزنطيّة الشهيرة انّ القديس انيقيطس كان من حمص فقال ما حرفهُ بالفرنسيّة :

Du 1er au Ve siècle dix papes seulement sont mentionnés par le *Liber Pontificalis* comme étant d'origine orientale... et un seul d'entre eux Anicitus (151-158) était Syrien, originaire d'Emèse.

ثم انّ في نبذة المنتقد عدَّة اغلاط منها قولهُ ان اميسة هي اماسيا التي ذكرها ابن العبري : والمعروف انّ اميسة (والصواب اميسوس) على ساحل البحر الاسود اماّ اماسيا فهي من اعمال برّ الاناضول على مسافة ازيد من ٢٠٠ كيلومتر من اميسة . وكذلك زعمهُ انّ البابا انيقيطس سوريّ مع كونهِ ولد في بلاد البنطس وبين سوريّة والبنطس مسافة نحو الف كيلومتر لا ٢٠٠ كما زعم الكاتب فتأمّل . هذا اماّ شتائم المذكور والمجلّة التي كتب فيها فلا نبالي بهما بل نعدّ فخرًا تعييرات السُّفهاء والماسونيين وفقًا لقولهِ تعالى « طوبى لكم اذا عيّروكم »

س سأل من بغداد حضرة الاب انستاس الكرملي عن البيت الآتي الوارد في كتاب الوحوش للاصمعي في الصفحة ٢٧ من طبعة الدكتور غاير

سِلْقٌ خليلُ سلقةٍ طلّاسِ لا يُسأَم العريسُ من افلاسِ

هل روايتهُ صحيحة وما معنى العريس — (جوابنا لعدد قادم) ل . ش